

سلاماً يا عراق

## أيها المتظاهرون .. انتبهوا!

هاشم العقابي

الامن يريد ان يغالط نفسه أو يعاند، فأى متابع لطبيعة التظاهرات العراقية يدرك ان فيها ظواهر "مرضية" يتحملها الشعب قبل ان تتحملها الحكومة. ليس هذا دفاعاً عن السلطة، التي هي مقصرة بكل الاحوال، بل حقيقة يجب قولها مهما كانت مرة. البارحة خصصت وقتاً جيداً لمتابعة تلك التظاهرات في اكثر من محافظة وعبر اكثر من فضاءية، الفضائيات تخبرك من اول وهلة انها لا "تتكفي على الحسين بل على الهريسة". يكفي ان احداها والتي اعرفها جيداً، من خلال التجربة، تعامل الانسان العراقي العامل فيها بأخط وسائل الاحترار والامتهان. لكنها وبشكل صلافة "تخرج وكانها لا هم لها غير البكاء على كرامته "المهدورة". واغلب ما سمي من تلك الفضائيات، ظلماً، بانها "عراقية" تمارس الاسلوب اللا انساني ذاته. ورغم ان ذلك الخلل يكشف عن ازدياد مقيقة في استغلال تظاهرات الشعب المظلوم لحسابات تجارية خاصة أو لأجندات اجنبية، يبقى الخلل الكامن فينا نحن العراقيين، خاصة المتظاهرين، اشد خطراً. وقد يكون هو السبب الذي ادى الى ضعفها وعدم ارتقاها لسنوى التظاهرات التي عمت منطقتنا خاصة في تونس ومصر واليمن.

اول خلل في تلك التظاهرات انها توجي باننا شعوب وليس شعبا واحداً. ففي الموصل وتكريت والرمادي، مثلاً، تجد المتظاهرين يرفعون العلم ذا النجمات الثلاث. بينما في اغلب مناطق بغداد وكل محافظات الجنوب ترفع التظاهرات العلم الجديد. فهل صارت النجمات في ما يؤرق الانسان العراقي اليوم ويشعره بالأسى على حاله اكثر من اسى فقدان الامن والعون والبطالة وشحة الكهرباء؟

اغلب التظاهرات التي تحمل "علم النجمة" تطالب باطلاق سراح الموقوفين. وهذا مطلب مشروع وعلى الحكومة ان تريحهم وتريح عوائلهم. فأما ان تدينهم من خلال محاكم عادلة أو ان تطلق سراحهم وتعرضهم بعد ان تعذرت لهم. لكن كيف ترغم الحكومة على ان تستجيب لمطلب العادل وانت ترفع علم صدام؟ بصراحة انا واحد من هذا الشعب لا ارى في رفع علم العلم غير حين لعودة النظام الجيوري.

من لديه قضية عادلة لا يقف عند شكليات لا تسمن ولا تغني عن جوع. فالرسول عندما تعاهد مع المشركين في صلح الحديبية حذف البسمة وكذلك حذف كلمة (رسول الله) من وثيقة الصلح، لتلبية لطلب الطرف الآخر. فمن هو الاله والاقديس: نجما ترمز الى وحدة ثلاثية فُشلت وتبخرت، ام كلمتي "رسول الله" واقتحاحية بسم الله الرحمن الرحيم اللتين حذفهما النبي؟

أما آخر تظاهرة في ساحة التحرير فقد حيرتني بجد، صرت لا ادري هل هي تظاهرات تحمل مطالب محددة وواضحة ام انها لرفع شعارات لا دخل للحكومة بها؟ صعب على ان افهم ما هو المطلوب من الحكومة لتستجيب للسدي يهفون: "بغداد تبقى شامخة"؟

ثم ما هي الرسالة التي اراد ان يوصلها "المهوال"، الذي لا اعطن في شجاعته او نبل وفاقه، حين جعل من حوله يهوس: "الموت اعلى الحد دوش اعلى وسادة"؟ أريد من توري الماكي اعلان حرب قانسية ثالثة من اجل ايجاد "حد" جديد يموت عليه العراقيون، لانهم ملوا من الموت على الوسائد؟

قطعاً ما كان الرجل يقصد ذلك، لكن كل خوفاً في ان يضحك علينا الآخرون ونحن في حالة تبكي الصخر.



كاريكاتير ..... عادل صبري

# الكلاب السائبة تحدث فزعا في أحياء البصرة

من المواضيع والقضايا التي يعرّف أصحاب الشان والمعنيين عن معالجتها، فعل ذلك بقصد أو بدون قصد رغم المطالبات والمناشدات العديدة التي يطلقها المواطنون المتضررون، أملا في أن تسمع مطالبهم المشروعة جدا في اغلب الأحيان وأن تأخذ طريقها إلى قلوب في الوقت الحالي لأنه من المواضيع التي تخلق قلقا سلامة وامن المواطن الذي يعاني كثيرا من قضايا عديدة ومشاكل لا حصر لها، سيكون تخلصه من مشكلة خطيرة منها أمرا على قدر كبير من الأهمية بالنسبة له، لا أن يتم تركها بدون إيجاد الحلول والمعالجات الجذرية التي من شأنها أن تحقق في أسرع وقت ممكن والقضاء على هذه الظاهرة التي طالما شكلت قلقا مضافا للمواطن البصري الذي بات لا يعرف كيف يتخلص منها أو متى؟ لكنه يبقى يطالب عسى أن تصل مطالبته إلى أصحاب القرار الفصّل لتشهد البصرة حملة وطنية شاملة للقضاء على الكلاب السائبة يساهم فيها الجميع من اجل سلامة الجميع. وحتى نشاهد شوارع البصرة وأزقتها و (برا ينها) آمنة خالية من عشرات أنواع وأشكال الالكلاب السائبة).



## إلى لجان التحقيق في أمانة مجلس الوزراء المزورون والقتلة أفضل من المفصولين السياسيين!

بغداد/المدى

وساطات المتنفذين ، فيما بقيت فئة غير قليلة وقع عليها الحيف مرّة ثانية ، مرّة في الزمن الصدامي ومرّة أخرى في الزمن الحالي ! وبعد تشكيل لجان التحقيق في الأمانة العامة في مجلس الوزراء للتحقق من صحة الوثائق المقدمة ، اكتشفت اللجان الكثير من الأخطاء في ألية العمل السابقة ، ونقضت الكثير من قرارات اللجان المركزية في الوزارات ، وكان من نتيجة هذا الإجراء إن ألغيت قرارات احتساب فترة الفصل التي أصبحت الى مقدمي الطلبات وتحملهم فترات الرواتب التي دعت لهم وبإسقاط مبالغ فيها . نقول في هذا الموضوع :

أولا : كان على لجان التحقيق ان لا تتألف في طلب الوثائق التي يصعب الحصول عليها ان لم يكن الأمر مستحيلا ، والطلب من الذين تشملهم إجراءات النقص تقديم أدلة ممكنة .

ثانيا : إلغاء إعادة فرق الرواتب ، أو تقسيطها بمبالغ بسيطة لا تؤثر على راتب الموظف المعاد في ظل الظروف الصعبة التي يحياها المواطن .

ثالثا : إن تجاوز أخطاء الماضي شملت قوانين العفو الكثير من الجرمين فيما شملت قرارات المصالحة العفو عن حملة السلاح من الذين لا يستطيع إي إنسان ان يعرف ان كانت أيديهم غير ملطخة بالدم العراقي ، وسياسة التوافقات والشركات السياسية

بعد التغيير في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ صدر قرار بعودة المفصولين السياسيين في زمن النظام المباد إلى وظائفهم مع احتساب فترة الفصل السياسي لغرض الراتب والتقاعد، وحددت في حينها اشتراطات الكثير منها كان من الصعب توفرها ومنها على سبيل المثال ، مقتبس حكم أو إعدام واحد من أقارب الدرجة الأولى أو كتاب فصل من الوظيفة لأسباب سياسية . . الخ وكما هو معروف فان الالاف من الذين تم اعتقالهم لأشهر بل لسنوات ثم يطلق سراحهم دون أية وثيقة تعطي لهم تخبث بأنهم كانوا معتقلين في دوائر الأمن ، وآلاف غيرهم تركوا البلاد هربا من الملاحقات السياسية ومن سياسات التبعيث وغيرها من وسائل الإكراه للعمل في صفوف البعث المنحل . وقد أدت هذه الاشتراطات إلى حرمان الكثير من حقوقهم لعدم تمكنهم من جلب تلك الوثائق الرسمية التي كان من المستحيل الحصول عليها من الدوائر الأمنية الصدامية .

الذي حدث ان الذين لديهم وثائق تمت إعادتهم وهذا شيء جيد ، فيما أعيد البعض الآخر بوثائق مزورة وغيرهم عن طريق الرشاوى والفساد المالي والالاف أعيدوا بتزكيات أحزاب سياسية و

## ماء إسالة مدينة العبيدي ملوث!

انتشار امراض الكبد الفيروسي وحصى الكلى والمغص المعوي والى آخره من امراض . وآد الصنواوي إذا ثبت ذلك فان هذه القضية هي إبادة جماعية بحق سكان المنطقة وسوف نطالب بحالة المسؤولين المعنيين إلى القضاء الجدير بالذكر إن وكالة السلطة الرابعة للأنباء نشرت قبل أيام قليلة خبر مفاده (ماء إسالة مدينة العبيدي ملوث بالمواد الصلبة الذائبة).

## أين الرقابة النوعية؟

لا يخفى على الجميع بان الرقابة النوعية ضرورة جدياً وخاصة في مجال السلع الكهربائية والمزيلة حيث ان كثيرا من المواد الكهربائية يجلبها التجار من المنشأ الصيني ليست بمستوى المطلوب وبدا تذهب مبالغ كثيرة ههرا فمثلا يجري استيراد (غسالات التوشيبا) من المنشأ المذكور بكارتونة وتصميم مشابه (لغسالات توشيبا العربي) ولكنها للأسف الشديد ليست مثلها حيث ان غسالات توشيبا العربي تكون أفضل وفيها ضمان لمدة ثلاث سنوات إلا ان المستهلك لا يميز بينها، وبدا يكون هو الضحية وتذهب أمواله ههرا. وكذلك الحال في (مدافئ الهالوجين) الدوارة فان تدفئتها غير جيدة وهي مجرد ضوء أكثر من كونها تدفئة وأسعارها في الصين زهيدة، وهكذا الحال بالنسبة للأجهزة الأخرى وخصوصا مكائن الخياطة التي يجري استيرادها من قبل التجار وليس الشركات وكان من الواجب على التجار أن يحصلوا على ضمان وصيانة على الأجهزة التي يستوردونها، ويجري ذلك بمراقبة الدولة والتي هي الآن تراقب ذلك مع الأسف الشديد وبدا يجري ترويج هذه الأجهزة الكهربائية المقلدة والمغشوشة على حساب المستهلكين وهم أبناء الشعب المغلوب على أمرهم.. إنا إذا نظرنا الى مداخل الأندية فسجد ان كثيرا من الأندية المستوردة من بعض المنشآت غير الرصينة يكاد مفعولها ينتهي بعد أيام فإنها تباع بنفس سعر الأندية التي ينتهي مفعولها بعد (سنتين) فكان الواجب على وزارة الصحة مراقبة ذلك أيضا.. فإذا تمت الرقابة بصورة جيدة فسكون النوعية التي يجري استيرادها نوعية جيدة لأبناء الشعب والذي يأمل ذلك من الآن.

طارق مجيد يونس الربيعي

## أين هي مشاريع سكن التدريسيين الجامعيين؟

قال احد التدريسيين في جامعة البصرة .. إن مشروع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتضمن منح وحدات سكنية لتدريسي الجامعة والمعاهد العراقية تقف أمامه عوائق عدة ، أبرزها نقص التمويل الذي تحتاجه والذي لا يكفي لملء هذه المشاريع المهمة التي تحتاج إلى تمويل مالي كبير ..

وكانت هناك محاولات جادة من قبل الوزارة لتذليل هذه العقبات من خلال مشاريع استثمارية كبيرة مع شركات عالمية متخصصة في مشاريع الاستثمار، إلا انه ولحد الآن لم يتحقق أي مشروع من هذي المشاريع، ومعروف ان أزمة السكن تعد واحدة من أبرز المشاكل التي يعاني منها العراق في ظل الزيادة الكبيرة والمستمرة في سكانه ، وكثرة الانتشطات العائلية التي تحصل بعد زواج الأبناء وخاصة في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات المهمة التي توجد فيها جامعات ومعاهد .. وتتساءل ... أين تلك الوعود التي أطلقتها الوزارة بشأن التعاقد مع شركات تركية وغيرها

من الشركات العالمية لبناء وحدات سكنية إضافية تكفي لسد احتياجات الأساتذة في الجامعات والمعاهد؟

الرمز	الاسم	الاسد	الميزان	الجملة
١٠	كلمات متقاطعة	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	١٩ نيسان
١	الافقي	مهنياً: تتأكد من معلومات حصلت عليها أخيراً فتدلي على الطريق الصحيح. عاطفياً: سئم الحبيب معارضتك الدائمة وتذكرك وتفتخر في الابتعاد عنك. اجتماعياً: الروتين يقلك؛ غير نمط حياتك وابتكر نشاطات جديدة. رقم الحظ: ٣.	مهنياً: انتبه إلى أقالك، لأنها قد تسبب لك مشاكل من حيث لا تدري. عاطفياً: أخيراً طرق الحبيب المنتظر بابك، مع ذلك تأن في اتخاذ القرار. اجتماعياً: التفت إلى أهك قليلاً ولا تكن أنانياً ولا لمبالياً. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: لا تحلّ ضميرك ما لا يقوى على تحمله أبداً. عاطفياً: الحبيب ينتظر منك كلمة جنان فلماذا تبخل عليه بها؟ اجتماعياً: اجنون لا يتفق في المواقف الصعبة بل التفكير الراجح والموزون. رقم الحظ: ٠.
٢	١- وزير خارجية ايرلندا	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٣	٢- مدينة صناعية يابانية	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٤	٣- سائل الحياة/ البشر	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٥	٤- جمال/ للتعريف	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٦	٥- يخصني/ انثى جمل	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٧	٦- حيوان مفترس (م)/ ابداع	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٨	٧- المدعي العام الاسرائيلي	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
٩	٨- وزير خارجية سوريا	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
١٠	٩- (كوري) مكتشف الراديوم مع زوجته(م)/ أحزن	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
١١	١٠- لا يرضي (م)/ يعلن بالبعاء (م)	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢١ ايار - ٢١ حزيران
١٢	العمودي	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٣	١- صحاري/ ما تم فيه	مهنياً: الحظ لا يأتي من السماء بل من المثابرة والعمل المصني. عاطفياً: انتع حدسك ولا تصغ إلى الآخرين لأنهم قد يحسونك على ما لديك. اجتماعياً: تجتمع مع أشخاص جدد وتمضي برفقتهم أوقاتاً ممتعة. رقم الحظ: ١.	مهنياً: يتهافت عليك الجميع لأنك تعرف من أين تؤكل الكتف. لست الأملوكلها محض مصادفة خصوصاً حين يتعلق الأمر بالحبيب. اجتماعياً: تأقلم مع الوضع الراهن إذ لا حل آخر لديك. رقم الحظ: ٢.	مهنياً: لا تتنازل عن حقوقك إن كنت مقتنعاً بأنك على حق. عاطفياً: لا تكن مهلاً ولا لمبالياً إزاء الحبيب، فقد ضاق ذرعاً بك. اجتماعياً: تجنب النقاشات العقيمة كي لا تقع في مشاكل لا طعم لها. رقم الحظ: ٥.
١٤	٢- عاصمة ايطاليا/ آلة عزف (م)	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٥	٣- رمز الكالسيوم(م)/ من دول حلف	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٦	شمال الأطلنطي	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٧	٤- يتابع/ لا يكتم (م)	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٨	٥- شرب من منهل/ فقر وشدة	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
١٩	٦- موقد يطبخ عليه/ والد (م)	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
٢٠	٧- نبات/ قائد السفينة	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
٢١	٨- سوستة/ امرأة خرجت عن طاعة زوجها (م)	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
٢٢	٩- يفرحونها (م)	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
٢٣	١٠- طاف/ خوفاً وذعري	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢